وبقي النظر في أمور أخر من التمييز أو البلوغ في الرائي واشتراط كون الرؤية بعد النبوة أو أعم من ذلك واشتراط كونه A حيا يخرج ما لو رآه بعد موته قبل الدفن واشتراط كون الرؤية له في عالم الشهادة دون عالم الغيب .

فأما التمييز ففظاهر كلامهم اشتراطه كما هو موجود في كلام يحيى بن معين وأبي زرعة وأبي حاتم وأبي داود وابن عبد البر وغيرهم وهم جماعة أتي بهم النبي A وهم أطفال فحنكهم ومسح وجوههم أو تفل في أفواههم فلم يكتبوا لهم صحبة منهم محمد بن حاطب بن الحارث وعبد الرحمن بن عثمان التيمي ومحمود بن الربيع وعبيد ا بن معمر وعبد ا بن الحارث بن نوفل وعبد ا بن أبي طلحة ومحمد بن ثابت بن قيس بن شماس ويحيى بن خلاد بن رافع الزرقي ومحمد بن طلحة ابن عبيد ا وعبد ا بن ثعلبة بن صعير وعبد ا بن عامر بن كريز وعبد الرحمن بن عبد القاري ونحوهم .

فأما محمد بن حاطب فإنه ولد بأرض الحبشة قال يحيى بن معين له رؤية ولا تذكر له صحبة التيمي .

وأما عبد الرحمن بن عثمان فقال أبو حاتم الرازي كان صغيرا له رؤية وليست له صحبة .

وأما محمود بن الربيع فهو الذي عقل منه A مجة مجها في وجهه وهو ابن خمس سنين كما ثبت في البخاري وقال أبو حاتم له رؤية وليست له صحبة .

وأما عبيد ا بن معمر فقال ابن عبد البر ذكر بعضهم أن له صحبة وهو غلط بل له رؤية وهو غلام صغير .

وأما عبد ا بن الحارث بن نوفل فإنه الملقب ببه وذكر ابن عبد البر أنه